ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 4, April 2021
ISSN: 1658- 8452

اتجاهات طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني

د. بن سميشة العيد [1]

المركز الجامعي نور البشير، البيض (الجزائر) [1]

([1] bensemicha@cu-elbayadh.dz)

المستخلص: تكمن مشكلة البحث حيث وجد الباحثان ان القائمين على العملية التعليمية والتدريبية يعملون على المحافظة على الأداء والقدرة على استقبال المعلومات بدنيا وان تكرار تمارين المهارات الأساسية يزيد من تعلمها وتطورها في مرحلة اكتساب التعلم لغرض تحسين وتسريع عملية التعلم والوصول الى مرحلة الأداء الناجح ، وكذلك إبقاء الخطط والمناهج التعليمية دون مواكبة التطور وعدم الاهتمام الى تطوير المسار الحركي للأداء الفني دون ان توثر على الإجهاد إثناء التعلم وبنفس الأهمية الى القدرات البدنية بل تعتبر مساعدة ومسرعة في إتقان التعلم وتحقيق الهدف التعليمي ومن اجل الارتقاء بعملية التعلم وقد هدف البحث الى:

1-إعداد تمرينات خاصة للذراعين وفق المسار الحركي لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

2-التعرف على تأثير التمرينات الخاصة للذراعين وفق المسار الحركي لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

إما إجراءات البحث فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة وكذلك تضمن وصفا لعينة البحث حيث قام الباحثان بتقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية عن طريق القرعة وتم تطبيق المنهج الذي أعده الباحثان على المجموعة التجريبية وإبقاء المجموعة الضابطة على المنهج المتبع التقليدي من قبل المدرس وفي ضوء النتائج والأهداف توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية: أثرت التمرينات بشكل ايجابي وواضح في تطوير الأداء الفني المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى المجموعة التجريبية وحققت التمرينات التعليمية المقترحة في المنهج تحسن واضح لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة-الأداء الفني-الكرة الطائرة .

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 4, April 2021
ISSN: 1658- 8452

1-المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تقدم هائل في مختلف المجالات بما فيها التربوية، والتي قد فتحت فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موردا جديدا وفعالا من موارد التعليم والتعلم لكل الأفراد وفي مختلف القطاعات، إذ أصبح التعليم من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة أحد أهم ركائز العصر، إذ تغلغلت في جميع مجالاته لدرجة أنها غيرت الكثير من المفاهيم والمصطلحات والعلاقات وكذا أنماط الحياة، فلم تعد خيار يمكن التغاضي عنه بقدر ما أصبحت ضرورة لمواكبة التوجهات العالمية نحو اقتصاد المعرفة، الذي يسعى بدوره للتقدم العلمي والمعرفي والخروج من الجمود الفكري القائم على الحفظ والتلقين،إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف وكذا البحث والتحليل.

والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم يتطلب منا التفكير جليا في طرق وآليات تعليمية أخرى أكثر مرونة لا تعتمد على حشو ذهن الطالب وتلقينه، وإنما تجعله محور العملية التعليمية التعلمية برمتها باعتبار أن عملية التعليم عملية متجددة باستمرار، لا بد أن تواكب في مسيرتها صور التطور والتغير المعرفي الذي يشده العصر، خصوصا بظهور تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الانترنيت التي تعد أحد أهم مظاهر التعليم الالكتروني (خان، 2005).

ويعد النظام الالكتروني أحد الصيغ الذي ذاع صيته في بداية القرن الحادي والعشرين، وشهد اهتماما كبيرا داخل النظم التربوية وخارجها، بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك التعلم من أجل رفد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربويا فهو ليس مجرد استغلال للإمكانات التقنية الحديثة في توصيل المعرفة، والمقررات الدراسية وتقديمها إلى الطلبة، بل يعد ثروة أدخلت إلى الحياة، وأحدثت تحولات فيها على مختلف الأصعدة، وقد أشارت الدراسات التي قارنت بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي إلى أن لهما نفس الفعالية عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا فضلا عن التفاعل المباشر الذي يحدث بين الطالب وأخر، والتغذية المرتدة بين الطالب والأستاذ وبيئة التعلم، فضلا عن المرونة التي تميزه من حيث النظم الناقلة وحرية اختيار وقت ومكان التعلم (الخضري، 2008).

ولما كانت الاتجاهات عبارة عن تكوين دائم من الدوافع والإدراك والانفعالات والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد، حظيت دراستها باهتمام مكثف من العلماء والدارسين، واحتلت مكانة بارزة لديهم في كثير من التخصصات كعلم النفس والتربية وغيرها، وذلك نظرا للوظائف المهمة التي تؤديها الاتجاهات كتحديد السلوك وتفسيره، وتنظيم العمليات الانفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض نواحي الحياة، والتي تنعكس في سلوك الفرد كأقوال وأفعال وتفاعل مع الآخرين، كما أنها تيسر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة دون تردد أو تفكير فضلا عن أن الاتجاهات المشتركة منها توحد سلوك الجماعات، لذلك فقد حظي موضوع الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني باهتمام العديد من الباحثين وأجريت حوله دراسات عديدة في بيئات مختلفة.

وتنسجم هذه الدراسة مع فلسفة الجامعة في تبني مبدأ التعليم الالكتروني كأحد طرق الوصول إلى المعرفة، وإلقاء الضوء على التعليم الالكتروني كونه أبرز أنماط التدريس التي تطمح المؤسسات التربوية في ترسيخ جذورها تماشيا مع التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي، والاهتمام بمعرفة اتجاهات طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني، باعتباره ركنا أساسيا في العملية التعليمية، الأمر الذي يساعد الجامعة على مراجعة سياستها في هذا المجال.

إشكالية الدراسة:

فالتعليم الالكتروني لا يعد تعليما بديلا للموجود ولا تصحيحا له، وكما أنه ليس بالضرورة تعليما من الدرجة الثانية ولكنه يمثل نمطا جديدا وإضافة لموجود وتكامل معه في منظومة تعليمية بعيدة الآفاق فالتعليم الالكتروني هو محور أساسي لصياغة الحاضر التعليمي وتشكيل معالمه المستقبلية، لبناء وتأسيس مجتمع متطور يواكب تداعيات عصر المعرفة، والتي أصبحت تفرض على الأنظمة التعليمية- الجامعية بوجه الخصوص- التركيز على كيفية التعلم وكذا التفكير في آليات التعلم الحديثة من تعليم المعرفة نفسها ومن جهة أخرى الانفتاح على مختلف الثقافات، وأن تكون لدى الطالب إمكانية البحث والاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة التي تنتهجها التربية مدى الحياة (الشرمان، 2013).

لذا فإن تنمية الاتجاه الايجابي نحو التعليم الالكتروني لدى طلبة وأساتذة الجامعة يعد ضرورة ومخرجا تربويا للتغلب على الصعوبة التي تواجه الأساتذة وكذلك الطلبة في الانتقال من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم الالكتروني خصوصا مع اعتماد معظم الجامعات هذا النظام.

الأمر الذي دفع الباحث إلى الكشف عن اتجاهات طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في بعض جامعات الغرب الجزائري.

أسئلة الدراسة:

-ما هي اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني؟.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير المستوى(الليسانس، ماستر)؟.

-ما هي اتجاهات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني؟.

أهداف الدراسة:

-الكشف عن اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني.

-الكشف عن الفروق لاتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير المستوى (الليسانس، ماستر).

-الكشف عن اتجاهات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني.

فرضيات الدراسة:

-تتباين اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير المستوى(الليسانس، ماستر).

-تتباين اتجاهات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني؟.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: بعض طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المجال الزمني: الموسم الدراسي 2021/2020

المجال المكاني: جامعات الغرب الجزائري.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

الاتجاهات: هي أفكار حول ما هو مرغوب فيه، أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة (الملحم،2005). ويعرفها الباحث بأنها ميول وتقبل طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتعليم الالكتروني، وتقاس بدرجات استجاباتهم على مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية.

التعليم الالكتروني: يعرفه زيتون (2005) بأنه عملية تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط (زيتون، 2005).

التعلم الالكتروني: نظام تعليمي يتم فيه تقديم وإدارة المقررات الدراسية الكترونيا عبر الحاسوب وشبكاته، والوسائط المتعددة والالكترونية المختلفة، بشكل يسمح للطلبة بالتفاعل النشط مع هذه المقررات سواء كان ذلك ذاتيا أو بمساعدة الأستاذ أو الأقران بصورة تزامنية أو غير تزامنية، وفي البيئات الافتراضية المختلفة أو الواقعية، وبالسرعة التي تناسب الطلبة وبقدراتهم الخاصة (إبراهيم، شهيب، 2013).

ويعرفه الباحث بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام أجهزة الحواسيب والتقنيات المتطورة والشبكة العنكبوتية في عرض المحاضرات، أو في الاتصال بين الأساتذة والطلبة في الجامعة من خلال إدارة نظام التعليم الالكتروني.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 4, April 2021
ISSN: 1658- 8452

2-منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

2-1 منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة التحليلية نظرا لملاءمته لأهداف الدراسة.

2-2 مجتمع وعينة الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة أساتذة وطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعات الغرب الجزائري للموسم الدراسي 2020/2019، إذ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغت (360) طالبا وطالبة، و(80) أستاذا وأستاذة، والجدول رقم (01) يبين ذلك.

جدول (01) يبين مواصفات عينة الدراسة.

الجامعة	عينة الدراسة		العينة المختارة	النسبة المئوية
جامعة مستغانم	الأساتذة		30	%37,50
	الطلبة	الليسانس	80	%33,33
		الماستر	40	%33,33
جامعة وهران	الأساتذة		20	%25,00
	الطلبة	الليسانس	60	%25,00
		الماستر	40	%33,33
جامعة البيض	الأساتذة		10	%12,25
	الطلبة	الليسانس	40	%16,16
		الماستر	20	%16,16
جامعة تيسمسيلت	الأساتذة		20	%25,00
	الطلبة	الليسانس	60	%25,00
		الماستر	20	%16,16
المجموع	الأساتذة		80	%100
	الطلبة	الليسانس	240	%100
		الماستر	120	%100

2-3 وسائل جمع المعلومات (مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني): استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني اعتمادا على مقياس الاتجاهات لطلبة الجامعة الذي استخدمته زبيدة عبد الله (2017) في دراستها، وتم عرضه على لجنة محكمين إذ تضمن مقياس الاتجاهات المقترح بعد إجراء تعديلات التحكيم عليه من (37) عبارة موزعة على فرعين:

1-استبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني موجه للطلبة يضم (20) عبارة.

2-استبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني موجه للأساتذة يضم (17) عبارة.

ووضع أمام كل فقرة تدريج خماسي نوع ليكرت بحيث أن (ايجابي جدا= 5 درجات، ايجابي= 4 درجات، محايد= 3 درجات، سلبي= 2 درجتين، سلبي جدا= 1 درجة واحدة)، ويمكن لدرجة المفحوص أن تتراوح ما بين (37 إلى 185 درجة).

2-4 صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (09) محكمين من حملة الدكتوراه في التخصص وذلك للتحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة.

ب-ثبات المقياس: كما تم حساب الثبات لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (10) أساتذة و(10) طلبة، من خلال إيجاد معامل الثبات بطرقة الاختبار وإعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون، وهذا ما يوضحه الجدول (02).

جدول (02): يبين ثبات وصدق درجات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون

مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	معامل الصدق
استبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني موجه للطلبة	10	09	0.86	0.92
استبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني موجه للأساتذة	10	09	0.88	0.93
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (09) = 0,666				

يتضح من الجدول (02) أن معاملات ثبات الإعادة بلغ لاستبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني الموجه للطلبة (0.86) واستبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني الموجه للأساتذة بلغ (0.88) وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، واستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي إذ بلغ لاستبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني الموجه للطلبة (0.92)، وبلغ لاستبيان الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني الموجه للأساتذة (0.93)، وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق.

2-5 المعالجة الإحصائية: تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج spss وذلك من أجل: (النسب

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 4, April 2021
ISSN: 1658- 8452

المئوية، معامل الارتباط بيرسون، الصدق الذاتي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت").

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

3-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

جدول (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني الموجه لطلبة الجامعة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أجد أن نظام التعليم الالكتروني يسهم في زيادة تحصيلي العلمي	3,64	1,24	ايجابي
أرى أن نظام التعليم الالكتروني يزيد خبراتي العلمية	3,49	1,27	ايجابي
أتابع المستجدات المرتبطة بالتعليم الالكتروني	3,42	1,22	ايجابي
أرغب في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعليم الالكتروني	3,39	1,34	محايد
أشعر بسعادة ومتعة عندما أقوم بحل الواجبات الالكترونية	3,36	1,26	محايد
أشجع زملائي على الدراسة من خلال نظام التعليم الالكتروني	3,29	1,36	محايد
أعتقد أن التعليم الالكتروني يزيد من فرصة حصولي على وظيفة جيدة	3,23	1,39	محايد
أفضل الدراسة في الجامعة من خلال التعليم الالكتروني	3,21	1,22	محايد
أفضل التعليم الالكتروني على التعليم الجامعي التقليدي	3,17	1,17	محايد
أستمتع كثيرا عندما أتلقى المحاضرات بالطريقة الالكترونية	3,09	1,25	محايد
أرى أن سلبيات استخدام نظام التعليم الالكتروني أكثر من ايجابياته	2,93	1,45	محايد
أدرس بنظام التعليم الالكتروني مضطرا وليس مخيرا	2,84	1,29	محايد
أعتقد أن الاعتماد على نظام التعليم الالكتروني هدرا للمال والوقت والجهد	2,81	1,32	سلبي
بهمل التعليم الالكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلم	2,77	1,40	سلبي
أرى أننا لسنا في حاجة للتعليم الالكتروني	2,60	1,27	سلبي
يفتقر التعليم الالكتروني للمصداقية	2,58	1,31	سلبي
التعليم الالكتروني يضعف العلاقة التفاعلية بيني وبين أستاذي	2,46	1,18	سلبي
التعليم الالكتروني يزيد من العبء المادي علي	2,35	1,24	سلبي
أشعر أن التعلم باستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني يتطلب مني جهدا يفوق طاقتي	2,20	1,19	سلبي
أشعر بالتعب أثناء التعلم باستخدام التعليم الالكتروني	2,11	1,23	سلبي

من خلال الجدول (03) والذي رتبت فيه نتائج الدراسة وفق قيم المتوسط الحسابي تنازليا لاتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني، إذ كان الاتجاه الايجابي نحو أن نظام التعليم الالكتروني يسهم في زيادة تحصيلهم العلمي، ويزيد خبراتهم العلمية، وأنهم يتابعون المستجدات المرتبطة بهذا النظام، وانحصر المتوسط الحسابي مابين (3.64 إلى 3.42).

ويرى الباحث أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يدركون أن التحول إلى بيئة التعليم الالكتروني أصبح ضرورة ملحة في ظل التطورات المتسارعة للتكنولوجيا في الوقت الحالي، والانفجار المعلوماتي، واستجابات جيل نشأ في عصر تقوده التكنولوجيا في شتى المجالات، إضافة إلى ما يقدمه هذا النظام من أنشطة تفاعلية، وتطبيقات تؤدي إلى إثارة الدافعية نحو التعلم، وتمنية ميولهم واهتماماتهم، وجعلهم أكثر نشاطا وايجابية نحو التعليم الالكتروني.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من الشافعي والشامي (2008)، الحميري (2014)، الجرح (2011).

وكان اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية محايدا نحو الرغبة لحضور برامج تدريبية حول تقنيات التعليم الالكتروني، والمتعة بحل الواجبات الالكترونية، وتشجيع الزملاء على الدراسة من خلال نظام التعليم الالكتروني فضلا عن الاعتقاد بأن التعليم الالكتروني يزيد من فرصة الحصول على الوظيفة الجيدة، وكذا تفضيل الدراسة في الجامعة من خلال التعليم الالكتروني والاستمتاع بتلقي المحاضرات بالطريقة الالكترونية، فضلا عن سلبيات استخدام هذا النظام تفوق إيجابياته، وأن تعليمهم بهذا النظام مضطرين وليس مخيرين، وانحصر المتوسط الحسابي ما بين (3.39 إلى 2.84).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى ما يجده طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من صعوبات في استخدام منظومة التعليم الالكتروني، والبطء في الوصول إلى الموضوعات والتنقل بين الصفحات الناشئة نظرا لبطء تدفق الإنترنت، والأعطال الفنية التي تحصل أحيانا، وقلة تجاوب الدعم الفني مع الطلبة.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من السيد (2015)، أبو عقل وصباح (2013)، شاهين وريان (2013)، ملكاوي والسقار (2015).

ثم جاء الاتجاه السلبي نحو إهمال التعليم الالكتروني للجوانب التربوية في العملية التعليمية، وإضعافه العلاقة بين الطلبة والأستاذ، وافتقاره للمصداقية، وحاجته إلى الجهد الكبير، فضلا عن تسببه في العبء المادي، والتعب أثناء استخدامه، وانحصر المتوسط الحسابي مابين(2.81 إلى 2.11).

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 4, April 2021
ISSN: 1658- 8452

ويرجع الباحث هذه النتيجة على قدرة نظام التعليم الالكتروني على تلبية حاجات الطلبة وتوقعاتهم بشكل كبير، وجعل اتجاهاتهم سلبية نحو أغلب الفقرات السلبية، بمعنى أن التعليم الالكتروني يوفر الوقت والجهد ويهتم بالجوانب التربوية في التعلم وصادق، ويقوي العلاقة بين الطلاب والأستاذ، ويقلل التعب المادي على الطلبة، ولا يحتاج إلى جهد كبير.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من القرواني (2012)، الزاحي (2011)، بأصقر (2009).

3-2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

جدول (04) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المتغير	طلبة الماستر (ن= 120)		طلبة الليسانس (ن= 240)		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني	3.59	1.38	2.63	1.15	6.857	1.98	دال إحصائيا
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة الحرية (358) =1.98							

من خلال الجدول (04) يتبين بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث المستوى التعليمي على اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني، وأن هذه الفروق لصالح طلبة الماستر، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ للممارسين (3.59)، وقيمة (ت) المحسوبة البالغة (6.857) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (358) وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدرة بـ (1.98).

ويعزو الباحث ذلك إلى الخبرة الكبير في التعامل مع نظام التعليم الالكتروني، مما جعل اتجاهاتهم أفضل من طلبة الليسانس، واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من القرواني ماهر (2012)، عبد المجيد صادق (2008).

3-3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

جدول (05) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني الموجه لأساتذة الجامعة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أرغب في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعليم الالكتروني	4,05	0,98	ايجابي
أحب أن أتابع المستجدات المرتبطة بالتعليم الالكتروني	3,90	1,08	ايجابي
أرى أن نظام التعليم الالكتروني يزيد خبراتي العلمية	3,84	1,21	ايجابي
أرغب في المشاركة في نظام التعليم الالكتروني	3,72	0,04	ايجابي
أرى أن الأساتذة يستخدمون نظام التعليم الالكتروني مضطرين وليس خيرين	3,57	1,13	ايجابي
أشجع زملائي على التدريس بنظام التعليم الالكتروني	3,41	1,02	محايد
أستمتع كثيرا عندما ألقى المحاضرات بالطريقة الالكترونية	3,25	1,31	محايد
أرى أننا لسنا في حاجة للتعلم الالكتروني	3,13	1,10	محايد
أفضل التعليم الالكتروني على التعليم الجامعي التقليدي	2,96	1,17	محايد
أعتقد أن الاعتماد على نظام التعليم الالكتروني هدرا للمال والوقت والجهد	2,88	1,26	محايد
التعليم الالكتروني يضعف العلاقة التفاعلية بيني وبين طلابي	2,75	1,14	سلبي
التعليم الالكتروني يزيد من العبء المادي علي	2,55	1,28	سلبي
أشعر بالتعب أثناء التعلم باستخدام التعليم الالكتروني	2,48	1,09	سلبي
أشعر أن التعلم باستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني يتطلب مني جهدا يفوق طاقتي	2,38	1,24	سلبي
أعتقد أن التعلم الالكتروني يقلل من دوري في العملية التعليمية	2,30	1,15	سلبي
يهمل التعليم الالكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلم	2,29	1,19	سلبي
يفتقر التعليم الالكتروني للمصداقية	2,16	0,23	سلبي

من خلال الجدول (05) والذي رتبت فيه نتائج الدراسة على وفق قيم المتوسط الحسابي تنازليا لاتجاهات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني، إذ كان الاتجاه الايجابي نحو أرغب في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعليم الالكتروني، ومتابعة المستجدات المرتبطة بالتعليم الالكتروني والمشاركة فيه، وأن نظام التعليم الالكتروني يزيد خبراتهم العلمية، وأنهم يستخدمونه في العملية التعليمية مضطرين وليس خيرين، وانحصر المتوسط الحسابي ما بين (4.05 إلى 3.57).

ويرى الباحث أن أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يدركون أهمية نظام التعليم الالكتروني من حلال ممارستهم له في التعليم الجامعي، ومواظبتهم الحضور على الدورات التدريبية التي عززت لديهم الاتجاه الايجابي نحوه.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من الشافعي والشامي (2008)، أبو انعير والسكارنة (2014)، الحمير (2014)، عبد العاطي (2015).

وكان اتجاه أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط نحو تشجيع زملائهم على التدريس من خلال التعليم الالكتروني، والاستمتاع باستخدامه للمحاضرات، وتفصيله عن التعليم الجامعي التقليدي، فضلا عن اعتباره هدرا للمال والوقت والجهد، وانحصر المتوسط الحسابي ما بين (3.41 إلى 2.88).

ويرى الباحث أن أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتفقون على أن نظام التعليم الالكتروني سيحدث تغيرا كبيرا في دور الأستاذ وعلاقته مع الطلاب، وأن هذا يرجع إلى الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة في استخدام منظومة التعليم الالكتروني، فضلا عن عدم توفر الإمكانات التقنية والفنية في بعض الجامعات، فضلا عن بطء سرعة تدفق الإنترنت.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من حسين هشام (2011)، السدحان عبد الرحمان (2011)، عبادي فؤاد (2015).

ثم جاء الاتجاه السلبي نحو إهمال التعليم الالكتروني للجوانب التربوية في العملية التعليمية، وافتقاره للمصداقية، وحاجته إلى الجهد الكبير، فضلا عن تسببه في العبء المادي، والتعب أثناء استخدامه، وانحصر المتوسط الحسابي ما بين (2.75 على 2.16).

ويرى الباحث أن أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتمتعون بمرونة وسهولة استخدام نظام التعليم الالكتروني والسعي المستمر من المشرفين على الجامعات في تطوير النظام وتحديثه، فضلا عن توفير دورات تدريبية للأساتذة.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من الحميري (2014)، الزاحي (2011)، القضاة ومقابلة (2013).

4-خاتمة:

يُعدّ التعليم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا الرقمية من الطرق والوسائل الحديثة في التعليم الجامعي، ويهدف إلى استخدام التقنية الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلم متجاوزين حدود الزمان والمكان، ويعتمد نجاح هذا الاستخدام على الطريقة التي يتم بها تصميم البيئة التعليمية التكنولوجية ومدى مراعاة عناصرها الأساسية، وجاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني، وشملت عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبلغت (360) طالبا وطالبة، و(80) أستاذا وأستاذة، وطبق عليها استبيانين للاتجاهات نحو التعليم الالكتروني أحدهما موجه للطلبة والأخر للأساتذة.

وتوصلت الدراسة أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة وأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في الرغبة في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعليم الالكتروني، ومتابعة المستجدات المرتبطة بالتعليم الالكتروني والمشاركة فيه، وأن نظام التعليم الالكتروني يزيد خبراتهم العلمية، وأنهم يستخدمونه في العملية التعليمية مضطرين وليس خيرين، وأن هناك اتجاهات محايدة تمثلت في التشجيع للزملاء على التدريس من خلال التعليم الالكتروني، والاستمتاع باستخدامه للمحاضرات، وتفصيله عن التعليم الجامعي التقليدي، فضلا عن اعتباره هدرا للمال والوقت والجهد، كما كانت هناك اتجاهات سلبية تمثلت في إهمال التعليم الالكتروني للجوانب التربوية في العملية التعليمية، وافتقاره للمصداقية، وحاجته إلى الجهد الكبير، فضلا عن تسببه في العبء المادي، والتعب أثناء استخدامه، كما أظهرت أنه توجد فروق في اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني لصالح الماستر.

وبناء على ما سبق يعد الباحث التعليم الالكتروني مركز إشعاع وتوجيه للمجتمع، فالجامعة بشكلها ومحتواها وطرقها الحالية ستتلاشى لتحل محلها الجامعة كشبكة، والتحول من نمط التعليم على وفق الحاجة والوقت سيكون أقوى الاتجاهات في التعليم.

وأوصى الباحث بالاتي:

-تطوير نظام التعليم الالكتروني ليكون قادرا على مواجهة الصعوبات والمعيقات التي تواجه الطلبة والأساتذة أثناء استخدامهم لهذا النظام والعمل على تذليلها والتغلب عليها.

-توفير الدعم الفني المناسب لمواجهة الأعطال التي قد تطرأ على النظام.

-تضمين استخدام نظام التعليم الالكتروني كأسلوب أو وسيلة تعلم في توصيف مقررات المحاضرات الجامعية.

-صيانة الأجهزة داخل الجامعات وإتاحتها للطلبة حتى لا يكون التعليم الالكتروني مكلف بالنسبة لهم خصوصا الذين لا يملكون أجهزة في منازلهم.

-ضرورة تطوير نظام التعليم الالكتروني ليكون قادرا على مواجهة الصعوبات والمعيقات التي تواجه الطلبة والأساتذة أثناء استخدامهم لهذا النظام والعمل على تذليلها والتغلب عليها.

المصادر:

[1] أبوانعير نذير سيحان، السكارنة محمد (2014) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الانترنت في التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3) العدد (8) ص75- 89.

[2] الأمين أدم حسين ماريا (2016) الوسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة المتنبي، ط1، الدمام، المملكة السعودية العربية.

[3] الحميري عبد القادر (2014) اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الالكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (15) العدد (2)، ص165- 200.

[4] الجراح عبد المهدي (2011) اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة black board في تعلمهم، مجلة العلوم التربوية، المجلد(38) العدد (04)، ص1293- 1304.

[5] الزاحي حليمة (2011) التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، الجزائر، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

[6] الشافعي سهام أحمد، الشامي منار مرسي(2008) اتجاه طلاب وهيئة أعضاء التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية نحو التعليم الالكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة تكنولوجية التربية، عدد خاص، ص288- 305.

[7] الشرمان عاطف (2013) تكنولوجيا التعليم المعاصرة و تطوير المناهج ، ط1، الأردن، دار وائل.

[8] القرواني خالد (2011) اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الالكتروني في منطقة سلفيت التعليمية، مجلة بيرسيا، العدد (17).

[9] القرواني ماهر نظمي (2012) اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة منطقة سلفيت التعليمية نحو استخدام التعليم الالكتروني في تعلم الرياضيات، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، المجلد (3) العدد (6)، ص139- 170.

[10] القضاة خالد يوسف، مقابلة بسام (2013) تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة، المجلد التاسع، العدد (3).

[11] باصقر محمد (2009) التعليم الالكتروني وأثره على هيئة أعضاء التدريس- دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، مجلة دراسات المعلومات، العدد(4)، ص72- 92.

[12] بو الفلفل إبراهيم، شهيب عادل (2013) واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

[13] حسين هشام بركات (2011) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني جسور، جامعة الملك سعود نموذجا، ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، المملكة العربية السعودية.

[14] حمدي أحمد عبد العزيز(2008) التعليم الالكتروني(الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات)، ط1، عمان، دار الفكر.

[15] خان بدر (2005) استراتجيات التعلم الالكتروني)، ط 1، ترجمة علي بن شرف الموسوي وآخرون، سوريا، شعاع للنشر والعلوم.

[16] خضري عوده (2008) الأسس التربوية للتعليم الالكتروني، القاهرة، عالم الكتب.

[17] زيتون حسن حسين (2005) رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني(المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم)، ط 1، الرياض، الدار الصوتية للتربية.

[18] ملحم سامي محمد (2005) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

[19] عبد العاطي حسن البائع (2015) أثر اختلاف أسلوبي المساعدة والتوجيه الموجزة التفصيلية في اكتساب أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف مهارات التعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة، (12، 15) /2015/04.

[20] عباد فؤاد، صالحة ياسر (2015) الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (8) العدد (19)، ص65-94.

[21] عبد المجيد أحمد صادق (2008) برنامج مقترح في التعليم الالكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الالكترونية والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى الطلاب المتعلمين، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (2) العدد (66).

[22] Mank David. (2005). Using data mining for e- learning decision making ,Electronic Journal -of E learning,V3 Issue,1 , 1-14